ومجازه متى تأتنا متى تلمم بنا على البدل والإلمام هو الإتيان وقال تأجج نصبا ولم يقل تأججت والنار مؤنثة وإنما أراد وقودا أو لهبا لأن المذكر يغلب المؤنث .

وقال الحطيئة .

(متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد) رفع تعشو لأنه أراد متى تأته عاشيا إلى ضوء ناره فصرفه من منصوب إلى مرفوع كقول ا تعالى (ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) أي لاعبين .

وتقول إن تأتني ترفع آتيك ترفع لأنك تقدم وتؤخر تريد آتيك إن تأتني قال الشاعر .

(يا أقرع بن حابس يا أقرع ... إنك إن يصرع أخوك تصرع) يريد إنك تصرع إن يصرع أخوك فقدم وأخر .

وتقول من يأتيني آتيه المعنى الذي يأتيني آتيه فلا يجازى به قال الفرزدق